هذا الاسم ايضا احاطة الذات القدسية بمراتب الانسان ومدارجها
مع اختلاف احكامها وتضاد جهتها لازالة الحرج عنهم واطلاقهم
في اختيارهم وتوجهاتهم وتوليهم لتكون وجهتهم اليه انما توجهوا
وان اتبعوا اهواءهم فلا يخلوا عن وجه الحق فاينما تولوا فثم
وجه الله اهـ ومن خواص هذا الاسم تيسير الرزق والخير لذاكره ومن
ذكره عند المنام وقع في قلوب الخلق اكرامه ومن كتب وفقه يوم الجمعة
في قشر اترج على قاعدة التكسير وجربه مصروعا افاق او مغوط
من وجع زال عنه وهذه صفته
ومن اكثر من تلاوته بعد وضعه
وحمله لم يدر كيف تيسر عليه المطالب
وياتيه الرزق من كل مكان ومن
لازم ذكره سلم من الافات وله القبول

٤ع٠	٤٠	٣٠٠	٣٠
١٩٩	٢١	١٠٥٣	١١
٢٢	٢٠١	٨	٣٨
٩	٣٧	٢٣	٢٦

رزق المحبة م

عند الناس واذا غلب عليه من ذكره حال سهل عليه قطع العلائق
والعوائق ويقول التالي يا الله يا رحمن يا رحيم ثم يشرع في النمط
الخامس من الورد بقوله اللهم اسكن اي انزل وِدّك في قلوبنا بفوز
بخيري العاجل والاجل والود بضم الواو وكسرها كما في المختار ونقل
ايضا فتحها المودة ووِدّنا اي وانزل ودنا في قلوب احبابك
جمع حبيب قال الشيخ الاكبر عند عده الرجال فاما حاصله ومنهم
رضي الله عنهم الاحباب ولا عدد لهم يحصرهم بل يكثرون ويقلون
قال الله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فمن كونهم
محبين ابتلاهم ومن كونهم محبوبين اجتباهم واصطفاهم
اعني في هذه الدار وفي يوم القيامة واما في الجنة فلا يعاملهم الحق
الا بكونهم محبوبين خاصة ولا يتجلى لهم الا في ذلك المقام وهذه
الطائفة على قسمين قسم احبهم ابتدا وقسم استعملهم في
طاعة رسوله التي هي طاعة الله فاثمرت لهم تلك محبة الله اياهم

قال الله

قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى لمحمد
صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
فهذه محبة قد نتجت لم تكن ابتداء وان كانوا احبابا فلهولاء مامن
مقام الا وامله فيه بين فاضل ومفضول وعلامة هولا الاحباب
الصفا فلا يشوب ودهم كدر اصلا ولهم الثبات على هذا القدم مع الله
وهم مع الكون بحسب ما يقام فيه ذلك الكون من محمود ومذموم
شرعا فيما ملونه مما يقتضيه الادب فهم يوادون في الله ويعادون
في الله تعالى وهم الادبا الجامعون للخيرات يقول الله تعالى
لمن ادعى هذا المقام يا عبدي هل عملت لي عملا قط فيقول العبد
يارب صليت وجاهدت وفعلت ويصف من احوال الخير
فيقول الله له ذلك لكم فيقول العبد يارب فما هو العمل الذي لك فيقول
سبحانه هل واليت في وليا او عاديت في عدوا وهذا هو ايثار
المحبوب قال الله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم اوليك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ثم اهل
التاييد والقوة ورد في الخبر الصحيح وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في اهـ المصطفين
نعت للاحباب واصله مصطفيين فحذفت الالف لالتقا الساكنين
اي المختارين من امثالهم المتميزين عن اشكالهم قال الله تعالى وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار جا في الحديث اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك واعلم ان من علامات حب الله للعبد ان يترك احبه
في الاشيا حتى لا يبغضه شي ولا عبرة لمن يبغضه لحظ نفسه
ولمجرد الحسد واذا احبه جميع الاكوان بحب الله امداده ورقوه حين
يترقى على غيره من الاقران وربما زاد له الحق في المدد حتى صار خليفة
في العالم وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق

Copyright © King Saud University